

الحرب هي صراع مسلح بين دولتين أو أكثر، أو بين تحالفات متناحرة، الهدف منها إعادة تشكيل الجغرافيا السياسية لتحقيق نتائج مرغوبة ومحددة ذاتياً. كما وصفها كارل فون كلاوزفيتز، فهي "استمرار للسياسة، لكنها بالوسائل الأخرى". الحرب هي تفاعل بين قوى متضاربة لها "صراع في الرغبات". يُستخدم هذا المصطلح أيضاً لوصف النزاعات غير العسكرية، مثل الحرب الطبقية. لا تتطلب الحرب بالضرورة الاحتلال أو القتل أو الإبادة الجماعية، حيث تعتمد على الطبيعة المتبادلة للعنف والتنظيم المنهجي للوحدات المشاركة. الحرب الأهلية هي حرب بين فصائل داخل بلد واحد (مثل الحرب الأهلية الأمريكية)، أو بين دولتين نشأت من أصل واحد سابق. الحرب بالوكالة هي حرب يقاتلها طرفان ثالثان نيابةً عن قوتين أكبر. للحرب كيانها الثقافي، ولا ترتبط بمجتمع أو نظام سياسي معين. كما أشار جون كيجان في كتابه حول تاريخ الحرب، فهي ظاهرة عالمية، شكلها ونطاقها يحددها المجتمع الذي يمارسها. تتبع الحرب مساراً متصلاً يبدأ بحروب قبلية شبه عالمية قبل التاريخ، ثم حروب بين المدن أو الدول أو الإمبراطوريات.